Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونجد أمثلة لهذا (الترصع) فى قول الخنساء فى رثاء أخيها:[1]

جواب قاصية، جـزاز ناصية، عقاد ألـوية، للجيش جرار

حلو حلاوته، فصل مقالته، فاش حمالته، للعظم جـبار

ونجد أيضاً من مظاهر التجديد فى القوافى كلف بعض الشعراء ينظم قصائد تقرأ على أكثر من قافية مثل قول أحمد بن سعد المتوفى سنة ٣٢١هـ[2].

وبلدة، قطعتها، بصامرٍ، خفيدد، عيرانة، كوب

وليلة، سهرتها، لـزائرٍ، ومسعدٍ، مواصِل، نجيب

فهى تقرأ هكذا:

وبلدة قطعتها

وليلة سهرتها

وتقرأ أيضا هكذا:

وبلدة قطعتها بضامر

وليلة سهرتها لزائر

وتقرأ أيضاً هكذا:

وبلدة قطعتها بضامر خفيدد

وليلة سهرتها لـزائر ومسعـد

وكان (الترصيع) من أبرز ظواهر التجديد فى القوافى، فقد اتجه إليه الشعراء كلون من ألوان التنويع والتلوين وإثراء الشعر بالنغم والإيقاع، وهو كما لاحظنا فى الأمثلة التى عرضناها من قبل (نوع من التقطيع فى الوزن، تتحد به فى البيت فقر مسجوعة أو شبه مسجوعة أو من جنس واحد فى التصريف، ويبنى المسجوع منها على قافية موحدة، أو على قافيتين إحدهما مستقلة، والأخرى

---

(١) الصناعتين ص ٢٩٥.

(٢) فن التوشيح ص ٥٦.